الفهامة ابو عبد الله محى الدين ابن القاضى بدر الدين
البكرى الصديقى المصرى الاهل الشافعى كان
من اهل العلم والديانة وكان فقيها نبيها يحب
العزلة عن الناس وله تخرى فى الطهارة قريب من الوسواس
حضر درس شيخ الاسلام والدى وقرا على اخى الشيخ
شهاب الدين شرح المحلى مشاركا لصاحبه الشيخ
تاج الدين القرعونى مع مطالعة حاشية الوالد
الصغرى عليه ومع امساك الشيخ شهاب
الدين لشرح الوالد الصغير على المنهاج ولازم الشيخ
نور الدين النسفى ولعله اول من قرا عليه فانه
تزوج بام الشيخ محى الدين وسكن عندهم بمحلة
باب توما وقرا ايضا على الشيخ اسمعيل النابلسى
موافقا للشيخ عمر القارى ولقد صحبنا الشيخ
محى الدين مدة وكان بيننا وبينه محبة ومودة
وكان من اولياء الله تعالى عليه نورانية الصالحين
وبهجة العلما العاملين مات سنة ثلاث
بعد الالف ودفن بمقبرة الشيخ ارسلان
عند والده اهـ وقال الشيخ المحبى فى تاريخه
كان من اجل العلما الكبار واصحاب الديانة

الدين البكرى الصديقى الدمشقى المولد والمنشا
والمقر مولده سنة خمس وسبعين وتسعماية وهو
زبدة الاعيان المعتبرين وبقية السلف الكرام الصالحين
وقد احتوى على اوصاف المفاخر واجتنى اصناف ثمار
المآثر سلك فى طريق المعروف احسن المسالك وغلب
غالب اجواد العصر فى ذلك ان تقالت دعاة النسب
فنسبه الصحيح العالى وان تعالت اهل الحسب
فمن ابن لهم صفات الكمال فطوبى له بهذه النسبة
الرفيعة المنار التى قد افتخر بها اهل مصر والشام
على سائر الامصار كان والد صاحب الترجمة من العلما
العاملين ونشا ولده فى الصلاح والدين توفى سنة
ست وخمسين والف الى رحمة الملك المنان واعلم
له بالمنارات الثلاث وصلى عليه بالجامع الاموى
ودفن بمقبرة الشيخ ارسلان عند اسلافه وقد
حضر جنازته غالب اهل دمشق الشام من الاعيان
الكرام ابن محيى الدين لقب جد جد المهو اسمه عبد
القادر ابن محمد بدر الدين وما وقع فى تاريخ النجم الغزى
من انه ابن حسن سبق قلم فان حسنا ولده وهو كما قاله
صاحب التاريخ المذكور الشيخ العلامة الفاضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)